

صباح العرب

كرم نعمة

طاقة من التفاؤل
في الثمرة الفاتنة

لأنني أؤمن بكل الدراسات التي تربط ثمره التفاح بالتفاؤل والسعادة كما تضعها في مقدمة الطعام الصحي، اضع في جيب معطفي كل يوم تفاحة في طريقي إلى العمل، لأنني لا أحب حمل الحقائق، وثمة متسع في جيبتي لتفاحة أو اثنتين دون أن يشعر من يراني أن شيئاً خارج عن المألوف في هيبتي.

هكذا تمنحني التفاحة الواحدة طاقة من ساعات من العمل، بسبب اقتناعي بفائدتها وهذا عامل صحي مضاف إلى كل ما يقوله الأطباء والباحثون عن الثمرة الفاتنة.

سيرة التفاح لا تبدأ بحكاية إسحاق نيوتن مع أنها صارت تمتلك نوعاً من القداسة العلمية غير مبالية بقصة تفاحة آدم، فحين جلس يوماً شارداً الذهن تحت شجرة التفاح، كما تقول الحكاية، وينبغي الحفاظ عليها بنوع من الخشوع، لأنها أصبحت أسطورية، بالرغم من الموقف المتشكك للفيزيائي الفرنسي لوب فيرليت الشارح المتميز لأعمال نيوتن، فإن ما نقلته الحكاية وقع على الأرجح، لكنها ليس السبب الوحيد بتحويل التفاح إلى علامة تجارية، حتى كأنها تبدو استراتيجية اقتصادية غريبة، فميزانية تسويق الأنواع المتكثرة من التفاح لا يمكن أن تصل إلى ما تتفقه شركة أبل على أجهزة آيفون. بالرغم من كونها ترفع شعار التفاحة المقصومة وهو الأشهر في الماركات اليوم.

لا تقلقوا من شأن اقتصاد التفاح، لسوء الحال أو الحظ لا يحظى تفاح لبنان وسوريا والمغرب وتونس مثلاً بما يحظى به نوع "كوزميك كريسب" الأميركي أو "بيتك ليدى" الأسترالي. مع نمو 12 مليون شجرة تفاح من هذا النوع في ولاية واشنطن وحدها وميزانية تسويقية بعشرة ملايين دولار، بينما لا يحظى التفاح اللبناني بغير الأغاني وكلها لا تعادل ما تقوله كاترين غراندي، مديرة التسويق في شركة أميركية مسؤولة عن إطلاق تفاح "كوزميك كريسب"، "إنها مفرشة جدا ومليئة بالعصير لدرجة أنك تضطر لمسح وجهك عند أكلها". كذلك تم اختيار هذا الاسم لها لأن أحد المشاركين في البحث بتطويرها في جامعة واشنطن قارن البقع الفاتحة على قشرتها الحمراء اللامعة بالسماء ليلاً.

كلام غراندي أشبه بمودنة صارت تتناقلها المتاجر والإعلانات منذ أن ابتكر الخبراء هذا النوع من التفاح كماركة مسجلة مثل غيره من الفمار الجديدة، فهذه التفاحة محمية ببراءة الاختراع، وجامعة واشنطن التي ابتكرتها في عام 1997 وحصلت على براءة اختراع في عام 2014، تحصل على عوائد من بيع كل شجرة. لذلك لا يحظى التفاح بأسطوريته منذ بدأ الخليقة، لأنه ثمرة متجددة تحدثنا أن نصفي المزيد من الاهتمام الاقتصادي بحق التفاح العربية.

رموز الإيموجي تفك ألغاز الكتابة الهيروغليفية



تشابه بين نظامين تفصل بينهما آلاف السنوات

مزينه برسوم هيروغليفية مع عرض معانيها ومقارنتها بالرموز التعبيرية الحديثة، تقوم على إظهار أن البشر يستخدمون الكتابة بالرموز لقدرتها على إيصال الأفكار بقوة أكبر.

وتقول "عندما تستخدم الكتابة بالرسوم الفكرية، تصبح الصورة أقوى من الكلمة"، ضاربة مثل الرمز التعبيري للمسدس والذي استبدلته "أبل" في 2016 بأخر يظهر مسدساً مائياً.

وتضيف "تلقي رسالة مع صورة سلاح مخيف أكثر من قراءة كلمة "سلاح"."

وتلفت مفوضة المعرض إلى أن الفرق الرئيسي بين النظامين يقوم على إمكانية استخدام كل شخص رمز "إيموجي" التعبيري بطريقته، فيما كانت الرسوم الهيروغليفية تصنف على أنها مقدسة وكان الحق في استخدامها يقتصر على نخبة محددة.

ويستمر هذا المعرض حتى أكتوبر 2020، وتعرض فيه أيضاً آثار مصرية لم يكشف عنها سابقاً أمام العامة.

وبين هذه القطع الأثرية قلادة مصنوعة من ورق البردي ومطلية بالذهب تعود إلى العام 100 قبل الميلاد وعليها كتابة عن خنافس وهو ما يرمز إلى القيامة، وثمة شبه بين هذا الرمز الهيروغليفي ورمز الخنفساء المستخدم في إطار رموز "إيموجي" الحالية، وفق بن دور إيفان.

وتوضح بن دور إيفان قائلة "بصفتي أخصائية في التاريخ المصري القديم، هدفي هو إظهار ضرورة عدم تجاهل ما هو قديم، فكل ما هو قديم لا يزال ذا قيمة في حياتنا اليوم".

يعتبر نظام الكتابة المصرية القديمة لغزاً محيراً بالنسبة للجمهور العريض ولا يمكن لغير العلماء فهم معانيه، وقد اكتشف العلماء مؤخراً وسيلة مبتكرة لترجمة الكتابة الهيروغليفية لهاوتها بالاستناد إلى الرسوم التعبيرية الحديثة والمعروفة بالإيموجي، إذ تبين وجود العديد من نقاط التشابه بين هذه اللغة التي أوجدتها التكنولوجيا الحديثة وطريقة الكتابة لدى المصريين القدماء.

القدس - اكتشف باحثون في علم الآثار إمكانية حل لغز تفسير نظام الكتابة المصرية القديمة أو ما يعرف بالهيروغليفية للجمهور العريض المسمر أمام شاشة الهاتف الذكي، وذلك من خلال مقارنتها بالرموز التعبيرية الحديثة التي تعرف بالـ"إيموجي".

وقالت شيرلي بن دور إيفان، الأخصائية في تاريخ مصر القديمة في متحف إسرائيل في القدس ومفوضة معرض عن هذا الموضوع فتح أبوابه قبل أيام، "أدركت أن الجمهور مهتم بشدة بالكتابة الهيروغليفية لكن يصعب عليّ كثيراً تفسير هذه الرموز".

وتضيف "في الواقع، بات من السهل تفسيرها أكثر مما أننا نكتب جميعنا باستخدام الصور"، في إشارة إلى الرموز التعبيرية أو "إيموجي" التي يعني اسمها حرفياً "الصور الكلمات" باليابانية.

من القلب إلى الوجه الباسم مرورا بشطيرة البيتزا وغيرها الكثير.. باتت هذه الرموز التعبيرية التي ظهرت في نهاية تسعينات القرن الماضي تزيّن بالملامح المحادثات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وخدمات المراسلة الفورية.

والبعض من هذه الرموز بحسب بن دور إيفان لها صور موازية

ثمانينية تبرز جمال المسنات بتصميم الملابس الداخلية وعرضها

قرارها التقاط صور لها بملابس داخلية كان جريئاً للغاية في بلد تغطي عليه النزعة الذكورية حيث تعامل النساء المسنات "كما لو أنهن فارقن الحياة" على ما تقول بولا ميرلو رئيسة تحرير مجلة "فوغ" في البرازيل.

وتشدد الصحافية على أنها "تذكرنا بان ثمة حياة بعد سن الستين والسبعين ويمكن أن تكون هذه الحياة مثيرة وممتعة وتحقق الأرباح".

وبعد تردد في البداية، تؤكد شارغيل أنها باتت ترتاح لعرض صور لها بملابس داخلية.

ولكي تظهر على طبيعتها قدر الإمكان ترفض أن يتم تعديل صورها. وتقول "أقول دوماً: أروكم أتركوا تجاعيدي في مكانها فهي مهمة جداً وتظهر الطريق الذي قطعته".

ولا يخفي سابورديو، الذي يراها تتنقل بخفة بين صورة وأخرى لتغيير ملابسها، إعجابها بها. ويؤكد "أحب العمل مع أشخاص لا يندرجون في قالب العارضة العادية".

وتعرب شارغيل عن سعادتها لأنها تمكنت من تصميم ملابس داخلية مثيرة و"مريحة لأبعد الحدود".

وشكل ذلك ضربة موقفة لهذه البرازيلية صاحبة الشخصية القوية التي تندد بانتظام بعدم اهتمام أوساط الموضة بالنساء المسنات.

وتترافق صورها عبر "إنستغرام" مع رسائل تشجيع مثل "كوني جريئة" و"يمكنك القيام بأي شيء".

وتروي هيلينا التي لها خمسة أحفاد "لم أفكر يوماً في سني ولم يكن لي ذلك يوماً مصدر قلق" وهي تعتبر أن حتى عمليات التجميل التي تجتاح البرازيل "أمر جنوني".

وتوضح "قبل سنوات قليلة فقط أدرت أنني لم أعد ثلاثينية".

وبدأت هيلينا شارغيل وهي ابنة مهاجرين بولنديين، في سن المراهقة صنع ملابس لبيعها في متجر والديها.

والتصاميم التي تضعها اليوم غير موجهة فقط للنساء المسنات بل تحظى باستحسان حفيداتها الشابات أيضاً.

وهي تتمتع بلياقة عالية بالنسبة إلى عمرها وتشكر "الرب على عدم حاجتي إلى تمارين لشد العضلات".

وتؤكد "أنا بحصص بيلاتس ثلاث مرات في الأسبوع وهذا أمر جيد للجسم والروح" وهي ترتدي سروالاً أسود وأبيض ضيقاً.

ساو باولو - تعف البرازيلية هيلينا شارغيل بثقة أمام عدسة الكاميرا مع أنها شارفت على بلوغ الثمانين عاماً، خلال جلسة تصوير لعرض مجموعتها من الملابس الداخلية الموجهة إلى نساء فوق سن الستين.

ويرد مصور الموضة بابلو سابورديو (39 عاماً) الذي يلتقط الصور لهذه المجموعة التي صممتها الجدة - عارضة الأزياء، متجهاً إليها قائلاً "رائع".

بعدما عملت لعقود عدة في مصنع للنسيج قررت هذه المتقاعدة التي تحتفل الآن ب عيد ميلادها الثمانين، تسليط الضوء على جمال النساء المسنات.

وهي لم تكف بتصميم مجموعة الملابس الداخلية هذه بل قررت للفت الانتظار أن تقوم بدور عارضة الأزياء ناشرة الكثير من الصور عبر "إنستغرام" حيث يتابعها نحو 18 ألف مشترك.

وتقول "هدف المشروع واضح: إبراز جمال النساء".

وإلى جانب مجموعات ماركة "ريكو" للملابس الداخلية، رسمت هذه المرأة الأنيقة صاحبة الشعر الأشقر، مجموعة للملابس الرياضية لماركة "التو جيرو".

دخلت أغنية «حلو المكان» للفنان المصري تامر حسني قائمة مقاطع الفيديو الأعلى مشاهدة على موقع يوتيوب، حيث تخطت حاجز المليون ونصف المليون مشاهدة بعد أن تم طرحها، الخميس. وهي الأغنية الدعائية لفيلم «الفلوس» لتامر حسني المنتظر طرحه الأربعاء.



الروبوتات تدرّب نفسها على اكتساب ثقة البشر

سان فرانسيسكو - توصل باحثون من جامعة كاليفورنيا - لوس أنجلوس ومعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا في الولايات المتحدة، عبر مجموعة من التجارب إلى أن ثقة البشر في الروبوتات تتزايد، إذ استطاعت هذه الروبوتات أن توضح للبشر الخطوات التي تقوم بها قبل الإقدام على تنفيذها.

ويذكر فريق الدراسة أنه قام، في إطار التجربة التي أوردتها دورية "ساينس أدفانسز" العلمية، ببرمجة الروبوتات بحيث تقوم، عبر أكثر من طريقة، بتوضيح الخطوات التي تقوم بها مسبقاً للمتطوعين في التجربة.

ويرى فريق الدراسة أن تركيز العلماء في الوقت الحالي ينصب على تعليم الروبوتات كيفية أداء المهام بالشكل الصحيح بدلاً من إيجاد صورة من

التناغم بين الروبوت والإنسان، وذكروا أن قيام الروبوت بشرح العمل الذي يقوم به، سوف يقلل من شعور الإنسان بالقلق حياله. وفي إطار التجربة، تقوم الروبوتات بشرح الإجراء الذي تنفذه بطريقتين

مختلفتين؛ أولهما الطريقة الرمزية، وهي تعتمد على شرح الخطوات التي سوف تقوم بها من خلال شاشة عرض أو مقطع فيديو. أما الطريقة الثانية، فتسمى الطريقة الوظيفية، حيث يقوم الروبوت بإداء تمثيلي لكل خطوة من الخطوات التي يعتزم القيام بها بشكل مسبق. وطلب فريق الدراسة من 150 متطوعاً أن يراقبوا الروبوت أثناء فتح زجاجة دواء مع متابعة الرسائل التوضيحية المصاحبة لهذه العملية. وذكر الباحثون أن المتطوعين أعطوا تقييماً أعلى لدرجات الثقة في الروبوت عندما حصلوا على شرح مسبق للخطوات التي سوف يقوم بها الروبوت، سواء بالطريقة الرمزية أو الوظيفية. ورجح الباحثون أن البشر سيثقون بثقة أكبر في الروبوت إذا ما حصلوا على معلومات وافية بشأن الخطوات التي يقوم بها هذا الروبوت، وأضافوا أن الخطوة التالية تتمثل في تعليم الروبوت شرح أسباب القيام بالخطوات التي يتبعها.



امرأة تحمل سلة من الرمان فوق رأسها بينما يعزف موسيقيون من المنطقة الكردية بغرب إيران على الدف خلال التقليد القديم "شب يلدا" (ليلة يلدا) احتفالاً بالانقلاب الشتوي.

مدينة لإيواء
المشردين
في كاليفورنيا

واشنطن - أعلن ناشطون عن تخطيطهم لتشييد مدينة لإيواء المشردين في ولاية كاليفورنيا بقيمة 3 مليارات دولار، وفق صحيفة "ديلي ميل" البريطانية.

وترى مجموعة "سيتيزن آغين" (مواطنون مرة أخرى) أن مشروع بناء مدينة للأشخاص فاقد المأوى سوف يحل أزمة هذه الفئة في الولاية.

ويتضمن المشروع منازل وشققاً تتوفر على كل وسائل الرفاهية والراحة، مثل أجهزة التلفزيون ومستشفى ومرافق رعاية صحية ومطاعم ومقاهي.

كما يشمل مخطط المدينة وجود أنفاق تحت الأرض من أجل "تقليل اضطراب حياة المواطنين"، المشردين الذي اعتاد العيش بلا مأوى لفترة من الزمن.

وتتكون المدينة من مجموعات من المباني المؤلفة من 16 طابقاً، وستكون الشقق في هذه المدينة الحديثة متاحة للأشخاص المشردين مجاناً.

وتتوقع جماعة "سيتيزن آغين" أن تكون المدينة المقترحة جاهزة خلال 11 عاماً، وأن يكون افتتاحها في العام 2031.